



أهمام الشريعة الإسلامية في تعديل القوانين

قدم نائبان محترمان اقتراحاً هاماً يتضمن (١) مراعاة الشريعة الإسلامية كما أريد تعديل في القانون القائم (٢) رد القوانين للقائمة بقدر الامكان إلى أحكام الشريعة الإسلامية (٣) إدخال عنصر يمثل الفقه الإسلامي في لجنة تعديل القوانين ... وقد سبق أن بدأ الدكتور السنهوري النضال من أجل هذه الغاية، وقد وافق مؤتمر القانون الأخير على حسابان للشريعة الإسلامية مصدرراً عظيماً من مصادر التشريع العام الذي يحرص كل الحرص على خير الانسانية وتوزيع العدالة بين أفرادها، والذي نرجوه في هذه الحركة أن تقوم كلية الشريعة بنصيبها في

الغاية بهذا الأمر فتصل أسبابها كأسباب كلية الحقوق وتقرر دراسة القانون المقارن بها وتوسع مدى دراساتها الأخرى حتى يتيسر تلخيصها مشاركة إخوانهم خريجي الحقوق في دائرة اختصاصهم وبذا يتسع مجال المستقبل لأبنائها وتحميها الشريعة الإسلامية على أيديهم .

كتاب المسيو هريو عن مصر

نشر في الأسبوع الماضي بباريس كتاب المسيو هريو عن سياحته في مصر وفيه مقدمة باهتاه إلى محمود فخري باشا وزير مصر المفوض عن باريس منوهة « بالشكر والامتنان والصدقة » وقد قدم المسيو هريو إلى معاليه نسخة ممتازة من هذا الكتاب راجياً أن يتولى رفعها إلى جلالة الملك فاروق

شعر سافورين أوراي البررى المصرية

ذكرت جريدة « كوردبيرى لاسيرا » أن الأستاذ فوليانو اكتشف شعراً من نظم الشاعرة الاغريقية سافو . ويقدم البرفسور فوليانو عادة في برلين ولكنه يدرس آداب اللغة اليونانية في جامعة ميلانو

وكان في السنة ١٩٣٤ و ١٩٣٧ يدير البعثة الأثرية التي اشتملت في مصر في منطقة تبتوتنس وإحدى المدن بالقبوم وكان من نتائج أعمال هذه البعثة أن حصل الأستاذ فوليانو إلى ابطاليا ١٢ ألف ورقة من أوراق البردى وجدت في أم البريجات . ويقال إن الجزء الأكبر من هذه الأوراق جاء من محفوظات إحدى الأسر الفنية التي عاشت في العهد الواقع بين الامبراطورين طيبريوس وكومودس

وكان الأستاذ فوليانو يشتمل منذ ذلك الوقت بدراسة دقائق هذه الأوراق فوجد قطما هامة من بينها هذه القطعة المجهولة من شعر سافو الذي يوجد نصفه الآن في برلين حيث تنسخ قبل نشرها على العالم

ملء آذانها غنا
لست مثلى تضعي ألسانه كلها هباء
وإذا ما ظمئت جاؤتك بالماء : أى ماء
لست مثلى إذا تفتنى تغني بلا رجاء
وتوافيك في الصباح وتلقاك في المساء
لست مثلى يحن في كل يوم إلى اللقاء
حولك الخلد كله فلم النوح والبكاء
ليتني ما حييت في أرقها أنهل الضياء
ليتني ما حييت في جوها أنشق الهواء
ليتني ما حييت في سمعها أسكب الغناء
ليتني ما حييت من كفيها ألقط الغذاء
ليس من يشكى الحياة كن يشكى الفناء
فدع النوح لا تخجل إننا في الأسمى سواء

هيدالغيد السورسى

هتلر والسامية

لموامل اقتصادية وسياسية أخذ الزعيم هتلر ينمى الضرور القوي في نفوس الألمان بتريديد مازعجه (ريبان) ومن ذهب مذهبه من تقسيم الناس إلى آريين وساميين، وقولهم إن الآريين يمتازون في أصل الخلقة بالمقل والاصالة والكفاية والسمو. ويرى من وراء ذلك إلى تبرر ما يصنع مع اليهود من الاضطهاد والمصادرة والطرده، وترويج ما يطمح إليه من سيطرة النازية على شعوب الشرق. -
 وفكرة هذا الامتياز لا تعتمد على أصل من العلم ولا سند من الواقع، على فرض أنك تستطيع وضع الحد الفاصل بين الآري والسامى. أما إذا قلت ما تقتضيه طبيعة الوجود من المزج الدائم بين الاجناس والتداخل للمتميز بين الأمم، وعرفت اختلاف العلماء في موطن الآريين: أهو في وسط أسبانيا أم حول بحر البلطيق، فلا يداخلك الشك في أن الفكرة خرافة لا تنبت إلا في رأس مستعمر ما كره أو متمصب حاقده. والذي يمتينا من هذه الفرية أن هتلر جعل المصيرين في الجنس الذي حكمه عليه هو بالتأخر، ورمانا بالمجز والزمانة والأخطاط في كتابه (كفاحي) (صفحة ٦٥٦ من الأصل) ونسى هذا السيامى المتمصب تاريخ المدنية وما قدمه الفراعنة والعرب للعالم من عبقريات الدهن وروائع الخيال وآيات الهداية. ولكن الدكتور توريه طفيان؛ والطفيان يتجاوز الحدود في كل شيء فلا يقف عند علم ولا منطق ولا عدالة

من نشر الأستاذ قسطنطين الحمصي

قرأت في (الرسالة) للنراء خطبة الأستاذ الفاضل السيد أسعد الكوراني في الحفلة التي أقامها الأدباء والكبراء في حلب تكريماً لصاحب السعادة الأستاذ (قسطنطين بك الحمصي) وقد أطلت على كتاب كريم بليغ كان الأستاذ قسطنطين بك قد بعث به إلى صاحب له أهدى إليه رسالة في مبحث علمي، قرأيت أن أتخف به النراء مضافاً إلى ما رواه الأستاذ الكوراني من نشر هذا السرى العالم الأديب الكبير

ياصديق وعزيزي

وصلتني كلنكم... فسرحت طرفي منها في روضة بلاغة نطت أزهارها الثمام، بل في عالم فضائل جمع شئت الموالم.

ونقلني سطورها الموجزة إلى الهند والصين، ورفعتني آياتها المعجزة إلى أعلى عليين. وأبدت بي في المكان والزمان، حتى حادثني كهنة مصر وفلاسفة اليونان. بل جاوزت بي عصور الخلق الحيواني وأحقاب ظهور النبات، بل تعدت ما قبلها من الدهور السحيقة لتكوّن الجمادات. ثم خلقت بي على أجنحة الفكر وأقدام الخيال، فجولت في العوالم الشمسية، ومن لي بشرح ذلك التجوال. وعابنت باعين العلم ما معجز عن إدراكه أعيان الحس من آيات الجمال. ثم حدرتني إلى طائنا السيار، وسأرتني إلى آخر الأعصار. وعرفتني جماعة من الحكماء الكبار كما كون ونيوتن وسبنسر ودروين وكنت ولا مارك وهيكل علم التأخرين، وكثيراً من أضرابهم من تطاطب لفضلهم شوامخ الردوس، ويقال عند ذكر أسمائهم: لا عطر بمد عروس. فباحبذا كلنك وما أوجزت، ولله درك ولله أنت. لازلت تدير علينا من صهباء فضلك كؤوساً، وتطلع لنا من سماء مداركك بدورا وشموساً
 حلب في ٢٥ شباط سنة ١٩٢٢ قسطنطين الحمصي

ذلك كتاب العلم والفضل والأدب والوجاهة في مدينة سيف الدولة، وعماد الدين وابنه نور الدين، وإبراهيم هتانو، وابن يمشي، واحمد بن الحسين القائل:

نحن أدري وقد سألنا ينجد أقصير طريقتنا أم يطول؟
 وكثير من السؤال اشتياق وكثير من رده تمليل
 كلما رحبت بنا الروض قلنا: (حلب) قصدها وأنت السبيل
 القارى

غانري ونسكسلوفا كيا

كتب غاندى في جريدته (هاريجان) فصلاً بمناسبة المشكلة التشكسلوفا كية عاد فيه إلى مشله العليا يمجتها ويديء منها ويبدا، ومن رأيه أن أوروبا قد باعت روسها من أجل التمتع بهذه الدنيا فترة قصيرة أخرى من الزمان. ومن رأيه أيضاً أن السلم الذي جاء ثمرة لثومر ميونخ هو فوز للقوة كما إنه هزيمة لها في الوقت نفسه... ثم استولى على غاندى وسواسه الصوفي قصاب على التشك إذ عانهم للقوة بمد أن تخلت عنهم فرنسا ومن ورائها انجترا. وكان من رأيه أن يشهروا في وجه الألمان سلاح

قال الامام المكبري: « لا يستحي : وزنه (يستفعل) و(عينه ولامه) ياهان ، وأصله الحياء ، وهمزة الحياء بدل من الياء ، وقرئ يستحي بياء واحدة ، والمخذوفة هي (اللام) كما مخذوف في الجزم ووزنه على هذا (يستفع) إلا الياء نقلت جركتها إلى (المعين) وسكنت^(١) ، وقيل المخذوف^(٢) هي (المعين) وهو بعيد» (***)

المؤتمر التمهيدي للشباب العربي

تلبية للنداء الذي وجهه إخواننا العرب في المهجر إلى العالم العربي ، أجمع فريق من الشباب — يمثل مختلف الهيئات وشتى النزعات — على عقد مؤتمر تمهيدي للشباب العربي يبحث في أهم شؤون القضية العربية من جهة ، ويكون بمثابة خطوة أولى لعقد مؤتمر عربي عالمي من جهة أخرى

ولا ريب أن من أهم ما يضعف الحركة القومية العربية هو انقسام أبناء الوطن الواحد إلى أحزاب متنازعة متشاكسة وعدم الاهتمام برفع مستوى الشعب الثقافي والاقتصادي ، وإيقاظ الأمة والبؤس ، وإيقاظ الوعي القومي الشامل ، بوسائل فعالة تنجلي آثارها في ارتباط الأواصر ووثوق الصلات بين منظماتها الشعبية المختلفة ، فيؤدي اشتراكها في الحركة الوطنية — وهي في هذه الدرجة من الوعي والشعور المشترك — إلى نمو تلك الحركة واتساع أفعها

ولقد درست اللجنة التحضيرية للمؤتمر التمهيدي للشباب العربي هذه القضايا واتفقت بالاجماع على برنامج شامل يبحث في أهم مناصر الحركة القومية العربية لتكون أساساً لأعمال المؤتمر التمهيدي

واللجنة التحضيرية تأمل أن تتلقى جوابكم الكريم على دعوتها لحضور هذا المؤتمر حال وصول هذا البيان إليكم ، كما أنها ترجوكم إذا أردتم المساهمة في بحث تقط من نقاط النهج المرفق بهذه الدعوة أن تبشروا بكلمة شكر إليها قبل موعد انعقاد المؤتمر بمشرة أيام على الأقل ليتسنى لها ترتيب أعماله وتنظيم شؤونه

وسيعقد المؤتمر في مدينة دمشق في اارابع والمشرين من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٨ الموافق لمعلة عيد الفطر المبارك

سهبج المؤتمر التمهيدي للشباب العربي

أولاً : المؤتمر قومي شعبي عربي

ثانياً : يعتبر المؤتمر أن القومية العربية هي مظهر الشعور

(٢) مخذوف في هذا الفعل (استجيا) لانفاء الساكنين بد أن قلبت ألفا

(٣) قد يكون تطبيع والأصل المخذوفة

المقاومة السلبية دفاعاً عن الشرف الوطني ، لأنه إذا كان من الشجاعة أن يقضى للرد في محاربة عدو يفوقه في القوة والعدد ، فانه يكون أكثر شجاعة إذا رفض أن يحارب ورفض أيضاً أن يذعن . وما دام الموت هو النتيجة في الحالتين فخير للإنسان أن يكشف صدره للعدو ليقتله ، من أن يعد إليه يده ليقتله ، أو يعلأ جوارحه بالحقد عليه — وروح المصير الذي نميش فيه تسمى كلام غاندي تخريباً لأن غاندي يريد أن يرى الناس كلهم فلاسفة . ونحن لا نشك في أن هذه الفلسفة الثاندية هي علة شقاء الهند وسبب فشلها في نضالها ضد الإنجليز . ورحم الله النبي حيث يقول :

« إذا لم يكن من الموت يد فز المجز أن تكون جباناً

ناري الشاب الانجليز

في سبتمبر الماضي فكر رجال التربية الانجليز في تأسيس ناد للشبان الذين هم دون العشرين ولا يقبلون عن الخمسة عشرة سنة ، وقد تأسس هذا النادي العجيب بالفعل وعقدت أولى جلساته في مساء الرابع من اكتوبر الحالى فكانت جلسة غربية جمعت الأخلاط والأشتات من الشبان والشابات من جميع الطبقات ، وستعنى وزارة التربية الانجليزية بجلسات هذا النادي فتعين لكل منها مرشداً Chairman من أبرز رجال الفكر في إنجلترا فيحاضر الأعضاء في موضوع خاص يختاره هو من الموضوعات التي تهتم الشباب والتي تؤهلهم دراستها لفهم الحياة الصحيحة والمفروض في المحاضر أنه لا يفرض آراءه على الأعضاء ولذا فهو مستعد لمناقشتهم بعد المحاضرة ولا بأس من النزول على وجهة نظرهم إذا كانوا هم المسيبين . ووزارة التربية تنشدهم من وراء هذا النادي تنشئة الشباب على حرية الرأي والاتصال المباشر بزعماء الفكر في البلاد ، ويتغير أعضاء النادي في فترات قصيرة ، وليس في ذلك تقويت الفرصة على من لا يحضر الجلسة لأن الأحاديث تذاق كلهما من محطة الاذاعة البريطانية فيعنى إليها جميع الأعضاء الآخرين في قول الامام المكبري

أورد من قول المكبري في الفعل (استجيا) ما فيه الايضاح للشاق لأن (رسالتنا) الكريمة ، لسان حالها يقول مقال صاحب (الكشاف) : « أنضج رأيك إنضاجاً ، ولا تخدجه إخداجاً^(١) »

(١) من الخبز : أخذج أمره لم يحكمه ، وأنضجه أحكمه ، وكل قصاص في شيء يستمار له الخداج (الأساس)